بحار الأنوار

[154] صورة إجازة أخرى (1) لبعض تلاميذنا بسم ا[الرحمن الرحيم أما بعد حمد ا[على
ليل نعمائه، والشكر له على جزيل آلائه، فيقول أفقر العباد إلى ربه الغني، محمد باقر بن
حمد تقي المجلسي، إنه لما كان أشرف العلوم وأوثقها، وأنضر المعارف وأروقها، ما يصير
ببا لفلاح طالبه، ونجاته مما يرديه، وليس ذلك إلا معرفة الرب سبحانه وما يسخطه وما
رضيه، وما خلق لاجله ومن يدله على تلك الامور ويهديه، من أنبيائه وحججه وأصفيائه صلوات
ليهم أجمعن، والمتكفل لجميع ذلك على وجه لا شك فيه ولا ارتياب، هو علم القرآن المجيد،
ذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ومن خلفه، والاحاديث المأثورة عن الائمة الذين جعلهم
] تعالى لمدينة العلم الابواب ولا يأتي ذلك إلا بالنقل والرواية، ثم التفكر والتدبر،
بلوغ الغاية القصوى في الدراية. وكانت الروايات مما يتطرق في أسانيدها شوائب الضعف
الجهالة، فلذا سد سلفنا الصالحون رضوان ا□ عليهم طرقا بالاجازات، وتصحيح الاسانيد،
التمييز بين المراسيل والمسانيد، ليتضح عند طالب الحق صحيحها من سقيمها، وعليلها من
ليمها (1) الذريعة ج 1 ص 149 في رقم
71. أقول: وهي أيضا مسودة